

رحله محمودة الصعبة غير مذمومة العاقبة بقولها  
فيك . واعلم اني مجازيك بالخير خيرا وبالشر شرا .  
فما ورد عليه الكتاب ركب اليها فافترها اياه .  
فقالت ام الخير انا فقير رابفة عن طاعة ولا معتلة  
بكذب . ولقد كنت احب لقا امير المؤمنين لا مور  
تحتلج في صدري . تجرى تجرى النفس . يعلني بها غلي  
المرجل بحب اللسن . نوقد يحرك السم . فلما حملها  
واراد مفارقتها قال يا ام الخير ان معاوية قد ضمن  
لي عليه بان يعقل بقولك فينا خير خيرا وبالشر  
شرا . فانظري كيف تكونين قالت يا هذا لا يطعمك  
والله برك . بي في تزويج الباطل . ولا يوبسك  
ممرقك اباي اني اقول فيك غير الحق فسارت  
خير سير . فلما قدمت على معاوية انزلها مع الحرم  
ثلاثا ثم اذن لها في اليوم الرابع وجمع لها الناس  
فدخلت عليه فقالت السلام عليك يا امير  
المؤمنين . فقال وعليك السلام . وبالبرغم والله  
منك . دعوتيني بهذا الاسم . فقالت مه يا هذا  
فان يدبيرة السلطان ملاحضة لما يجب علمه  
قال صدق في كيف حالك يا خالدة وكيف رابت  
مسيرك قالت لم انزل في عافية وسلامة حتى  
اوفدت الى ملك جزلي . وعطاء بذل . فاناني عيش

ابن

ابن . وملك رقيق . فقال معاوية بحسن ينبي  
ظفرت بكم . قالت مه يا هذا لك والده من رخص  
المقال . وما تدرى عاقبتك . قال ليس له نادر ناك  
قالت انما احري في ميدانك . اذا احريت شيئا  
احريته فاسال عما يدلك . قال كيف كان  
كلامك . يوم قتل عمارين ياسر . قالت لم يكن  
روية قبل . ولا زوية بعد . وانما كانت كلمات  
تغتمن لسان في حين الصدمة . فان ثبتت ان  
احد لك فقالا غير ذلك فعلت . قال لا اساء  
ذلك . ثم التفت الى اصحابه فقالت ابيكم حقا كلام  
ام الخير . قال رجل من القوم انا احفظه يا امير  
المؤمنين . كحفظي الحمد . قال هاته . قال نعم كافيها  
يا امير المؤمنين . وجعلها برد زبيدي كيف الحاشية  
وهي على حمل ارمك . وقد احيط حولها حواء ويدها  
سوط فتشتر الضفر وهي كالنخل يهدر في شقيقة  
شقيقة . تقول يا ايها الناس القوار يكمن في الرلة  
الساعة شئ عظيم . ان الله قد اوضح الحق وادان  
الدليل . ونور السبيل . ورفع العلم . فلم يدعكم في  
عميا . مهمة . ولا سوداء . فالي ابن اقر يدرك  
افراد عن امير المؤمنين . ام فرار من الرخف . ام غنية  
عن الاسلام . ام ارتداد عن الحق . ام اسعته الله عز